

نتنهر القرآن

9

alwasat.com.kw

الوسط الخميس 1 رمضان 1439 هـ / 17 مايو 2018 - السنة الثانية عشرة - العدد 3191 Thursday 17th May 2018 - 12 th year - Issue No.3191

إعداد:
رياض عواد

مساجد

مساجد الكويت.. بين فن العمارة والتراث الشعبي

لقد أمرنا الله بالتسابق إلى فعل الخيرات ومتابعة الحسنات وما يعود نفعه على الأمة الإسلامية ويكفل لهم أداء واجباتهم بكل يسر وطمأنينة، ولذلك كان على رأس الأعمال الخيرية بناء المساجد لإقامة الصلاة، التي هي من أهم العبادات المفروضة علينا من الله بعد توحيد، فهي الصلة بين العبد وربيه، ولذلك جاء في الصحيحين «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة».. وكان أول عمل قام به الرسول لدى وصوله إلى المدينة في هجرته الشريفة أن قام ببناء مسجده الشريف. وانطلاقا من هذه السنة النبوية وتحقيقا لمقاصدها فقد تسابق المسلمون جيلا بعد جيل وعصرًا تلو عصر على بناء المساجد. نستعرض في هذا الملف الرمضاني عددا من مساجد الكويت ونلقي الضوء على عمارتها وأماكنها ومن قام على رعايتها ونستذكر أعمال التطوع والخير ومن أسهموا في بنائها وتشبيدها. نصطحبكم معنا لمتابعة الحلقات تواليا..

مسجد الشيخ عبدالوهاب عبدالله الفارس



«تصوير: محمد صابر»

مسجد الشيخ عبدالوهاب عبدالله الفارس

نستعرض في هذه الحلقة مسجد الشيخ عبدالوهاب عبدالله الفارس، حيث بني هذا المسجد في العام 1967م واطلق عليه اسم الشيخ عبدالوهاب عبدالله الفارس المولود في الكويت سنة 1320هـ «1902م» في منزل عرف اهله بتدينهم الشديد والتزامهم الشرعي وحبهم للعلوم الدينية.

تتلذذ في البداية على يد والده الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الفارس، والشيخ عبدالله الخلف الدحيان رحمهما الله، واصل تلقي العلم على يد شيوخ آخرين حتى تحصل على درجة علمية اهلته ليكون في مصاف علماء الدين في الكويت.

عين اماما لمسجد الفهد عام 1926 وهو شاب، وظل فيه لمدة ثمانية وأربعين عاما. كان يعقد حلقات الوعظ والفقهاء في مسجد الفهد وكان يدرس في كاشك الصقر خمسة ايام في الاسبوع.. سافر الشيخ عبدا لوهاب الى القدس بصحبة الشيخ عبدالله النوري والسيد سليمان الريمج في عام 1961م.

واعتنز عن تقلد منصب القضاء عندما عرض عليه عام 1944 وتوفي رحمه الله بتاريخ 1975/7/26م. وقد هدم مسجد عبدالوهاب عبدالله الفارس في يونيو 2008 لإعادة بنائه بالكامل.

وتمت إعادة بناء المسجد عام 1430 هجرية 2009 ميلادية وتتميز ابوابه بالطابع التراثي الكويتي القديم الذي يحمل اللون البني الداكن وتعلو ابوابه التصميمات الزخرفية الاسلامية ويحتوي على منئذنين من الطابع الأندلسي القديم وكذلك مصلى للرجال ومصلى للنساء ويحيط بالمسجد عدد من النخل والأشجار والقصيرة وكذلك يحتوي على مكتبة كبيرة وطاولات للقاء، المكتبة تحتوي على كتب دينية ومصاحف بجميع الاحجام وكذلك كتب التفسير، كذلك يحتوي المسجد على عدد من الثريات التي تأخذ الطابع الاسلامي، يقام في المسجد صلاة الجمعة بجانب جميع الصلوات وكذلك صلاة التراويح، المسجد الوانه الداخلية تتميز بالبساطة ويحتوي على منبر ثلاثي المحتوى تتوسطه قبلة مزخرفة من الرخام الأسود.

